سلسلة

تقريب علوم السلف للخلف

٣٠٠ - ٤٠٠

تأليف وجمع

عبد الرحمن بن نايف بن مطر الأسلمي الشمري

وقف للشيخ الفاضل

مشرف بن محمد بن حسن الشهري

رحمه الله تعالى

معا لنشر فقه الصحابة والتابعين وتابعيهم

سُئل الإمام الكبير
مالك بن أنس الأصبحي رحمه الله:

يا أبا عبد الله
أيُّ شيءٍ أفضَلُ ما يصنعهُ العَبدُ؟!

قال: «طلبُ العِلم والفِقه»

[مُسند الموطأ للحافظ الإمام عبد الرحمن الجوهري (ت٣٨١ هـ) برقم (١١)]

قال حُدَير بن كُريب الحضرميُّ
أبو الزاهرية التابعي رحمه الله:

«كان عبد الله بن بُسر -المازني الصحابي رضي الله عنه-
يُحدِّثنا حتى تُقام الصلاةُ»

[تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (١٧٧) وسنده صحيح]

قال الفقيه سُليمان بن موسى القُرشي الأشدق التابعي (ت ١١٥هـ) رحمه الله:

«يجلس إلى العالِم ثلاثةٌ: رجل يأخذ كلّ ما سمع، ورجل لا يكتب ويسمع، فذاك يقال له: جليس العالِم، ورجل يتنقّى، وهو خيرهم»

[تأريخ أبي زُرعة الحافظ الدمشقي برقم (٥٩٩) وسنده دمشقي صحيح]

قال سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج المدني التابعي (ت ١٣٥هـ) رحمه الله:

«اكتم حسناتِك أكثرَ مما تكتم سيئاتك»

[مصنف ابن أبي شيبة برقم (٣٦٤٢٤) وسنده صحيح]

قال عبد الله بن عون المزنيُّ البصري رحمه الله:

«رُبَّما دخلنا على الحسن البصري، فقدَّم إلينا مرقاً وليسَ فيه لحمٌ»

[قرى الضيف لابن أبي الدنيا برقم (٥٨) وسنده حسن]

قال يونس بن عُبيد بن دينار العبديُّ التابعي رحمه الله:

«خَصلتان إذا صلُحَتا مِن العبد صَلُح ما سِواهُما مِن أمرِه: صلاتُه ولسانُه»

[حلية الأولياء لأبي نُعيم (٣/ ٢٠) وسنده حسن]

قال الإمام سعيد بن جُبير الأَسديُّ التابعي رحمه الله:

«إنِّي لأزِيدُ في صلاتي مِن أجل ابنِي هذا»

قال تلميذه والراوي عنه هشام بن حسّان: رجاء أن يُحفظ فيه.

[حلية الأولياء لأبي نُعيم (٢٧٩/٤) وسنده صحيح]

قال الفقيه ميمون بن مِهران الجزري التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«إذا نزل بك ضيفٌ فلا تكلَّف لهُ ما لا تُطِيقُ، وأطعِمهُ مِن إطعام أهلِكَ، والقَهُ بوجهٍ طلقٍ، فإنَّك إن تكلَّف لهُ ما لا تُطِيق، أوشك أن تلقاهُ بوجهٍ يَكرهُه»

[قرى الضيف لابن أبي الدنيا برقم (٣٩) وسنده صحيح]

قال مالك بن دينار السَّاميُّ التابعي رحمه الله:

«إنَّ صُدور المؤمنين تَغلي بأعمال البرِّ،

وإنَّ صُدور الفُجّار تَغلي بأعمال الفجُور،

واللهُ تعالى يَرى همُومكُم رحمكم الله»

[الزهد للإمام أحمد برقم (١٨٨٦) وسنده بصري صحيح]

قال يزيد بن مَيسرة بن حلبَس الدمشقيُّ

(ت ١١٥هـ) رحمه الله:

«ما أشدَّ الشَّهوة في الجسد، إنما هي مثلُ حريق النار، وكيف ينجو منها الحصُورونَ؟!»

[سُنن سعيد بن منصور برقم (٥٠١) وسنده شامي صحيح،
ويزيد من زُهاد أتباع التابعين، ومن الحكماء العُقلاء]

قال عبد اللّٰه بن زيد الجَرميُّ أبو قِلابة التابعي (ت ١٠٦هـ) رحمه الله:

«كان يُعجِبهُم أن يُعطُوا زكاة الفِطر عن الصَّغير والكبير، حتَّى على الحبَل في بطن أُمهِ»

[مصنف عبد الرزاق برقم (٥٩٥٩) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله:

«يُكرَهُ للرَّجُل أن يضطجع على بطنِه،

والمرأة على قفَاها»

[مُصنف عبد الرزاق برقم (٢٠٨٦٣) وسنده بصري صحيح]

قال عون بن عبد اللّٰه بن عُتبة بن مسعود الهذلي التابعي رحمه الله:

«ذاكِرُ اللّٰه في غفلةِ الناس كمَثل الفِئة المنهزمة يَحمِيها الرَّجُلُ، لولا ذلك الرَّجُلُ هُزِمت الفِئةُ، ولولا مَن يَذكُرُ اللّٰه في غفلةِ الناس هلَكَ الناس»

[حلية الأولياء لأبي نُعيم (٢٤١/٤) وسنده صحيح]



قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله:

«لقد أدركتُ أقوامًا لا يَستطيعُون أن يُسِرُّوا من العمل شيئًا إلاَّ أسرُّوهُ»

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٣٤٢) وسنده صحيح]



قال التابعي الحسن البصري رحمه الله:

«صوامعُ المؤمنين بيُوتهُم»

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦٤٥٥) وسنده صحيح]

قال الإمام سعيد بن عبد العزيز التنوخيُّ فقيه أهل الشام رَحِمَهُ الله:

«قلتُ لأبي أسيد الفزاري: مِن أين تعيشُ؟!

قال: وكبّر الله وحمِد الله، ثُمَّ قَال:

الله يرزق الكلب والخنزير ولا يرزقُ أبا أسيدٍ!!!»

[المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٠٢/٢) وسنده صحيح]

(أبو أَسيد أو أُسيد الفزاري رَحِمَهُ الله من كِبار عُلماء أتباع التابعين، ومن زُهاد الدُنيا وأبدالها وعُبادها)

قال الإمام الفُضَيل بن عِياض التميمي

(ت ١٨٧هـ) رحمه الله:

«مَن أعزَّ أمرَ اللّٰه،
أعزَّهُ اللّٰه بِلا عشيرةٍ»

[أخبار الشيوخ وأخلاقهم للمروذي برقم (٩٣) ص ٨٠ وسنده صحيح]

(الفُضيل من كِبار عُلماء أتباع التابعين)

قال سُفيان بن دينار التَّمار أبو سعيد الكوفي رحمه الله:

«قُلتُ لأبي بَشير وكان مِن أصحاب عليٍّ:

أخبرني عن أعمالِ مَن كان قبلنا؟

قال: كانوا يَعمَلُون يسيراً، ويُؤجرُون كثيراً،

فقُلت: ولم ذاك؟! قال: لسلامة صُدُورهِم»

[الزهد لهناد بن السَّري برقم (١٢٧٤) وسنده كوفي حسن]

(أبو بشير رحمه الله تابعي كبير وهو مولى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه)

قال رُفيع بن مِهران أبو العالية الرِّياحي التابعي الكبير رحمه الله:

«كُنَّا نَعُدُّ مِن أعظَم الذَّنب أن يتعلَّم الرَّجُلُ القُرآن ثُمَّ ينام لا يقرأ مِنهُ شيئًا»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٧٤٦) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله:

«كانُوا يَستَحِبُّون أن يَـذكُرُوا اللّٰه على طهارة»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٤٤٤) وسنده صحيح]



قال التابعي مُـوَرِّق العِجليُّ (ت ١٠٥هـ) رحمه الله:

«ما وجدتُ للمُؤمن مثلاً إلَّا

رجُـلاً في البحر على خشبةٍ فهُو يَدعُو:

يا رب، يا رب، لعلَّهُ أن يُنجِيَهُ»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٧٦٠) وسنده بصري صحيح]

قال التابعي الكبير مُطَرِّف
بن عبد الله بن الشخِّير رحمه الله:

«الجليس الصالح خيرٌ مِن الوَحدةِ،
والوَحدةُ خيرٌ مِن جليس السُّوء»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٤٨) وسنده بصري صحيح]



قال التابعي الكبير مُطَرِّف
بن عبد الله بن الشِّخِّير رحمه الله:

«إنَّ أحبَّ عِباد الله إلى الله: الشَّكُورُ الصابر،
الذي إذا ابتُلِيَ صبر، وإذا أُعطِيَ شكر»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٣٤) وسنده صحيح]

قال التابعي الحسن البصري رحمه الله:

«والله ما أحدٌ مِن الناس بسَط الله عز وجل له دُنيا، فلم يَخَف أن يكُون قد مُكِرَ به فيها، إلّا كان قد نقص عِلمُهُ وعجَز رأيهُ، وما أمسكَها الله عز وجل عن عبدٍ، فلم يَظُنَّ أنَّهُ قد خِيرَ لهُ فيها، إلّا كان قد نقَص عِلمُهُ وعجَز رأيهُ»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (٢٠٠) وسنده صحيح]

قال المعتمر بن سُليمان بن طَرخان التيميُّ رحمه الله:

«قال أبي حين حضرتهُ الوفاة:

يا مُعتمر، حدِّثني بالرُّخص،

لعلِّي ألقى الله عز وجل وأنا حسَنُ الظنِّ بهِ»

[حُسن الظن بالله لابن أبي الدنيا برقم (٢٩) وسنده بصري صحيح]

(وسُليمان من صِغار التابعين الثقات (ت ١٤٣ هـ) رحمه الله)

سُئل الصحابي الجليل عبد الله بن عُمر بن الخطاب رضي الله عنه عَن شَيءٍ فقال:

«لا أدري»

فلمَّا ولَّى الرَّجُلُ أفتى نفسَهُ فقال:

أحسنَ ابن عُمر سُئل عمَّا لا يَعلمُ، فقال: «لا أعلَمُ»

[الطبقات الكُبرى لابن سعد (١٧٠/٤) وسنده صحيح]

قال التابعي الكبير مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري (ت ٩٥هـ) رحمه الله:

«تذكَّرتُ ما جِمَاعُ الخير، فإذا الخيرُ كثيرٌ: الصومُ والصلاة، وإذا هو في يدِ الله عز وجل، وإذا أنتَ لا تَقدِرُ على ما في يدِ الله عز وجل إلَّا أن تَسألهُ فيُعطيكَ، فإذا جِمَاعُ الخيرِ: الدُّعاء»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٣٤٤) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام سعيد بن جُبير الأسدي التابعي رحمه الله:

في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾، قال:

«الرَّجَّاعِين إلى الخير»

[التوبة لابن أبي الدنيا برقم (١٩٩) وسنده صحيح]

قال التابعي الكبير مُطَرِّف بن عبد الله
بن الشِّخِّير العامري رحمه الله:

«إِنَّ الفِتنةَ لا تجيءُ حين تجيءُ لِتَهدي،
ولكن لِتُقارعَ المؤمن عن نفسِه»

[الطبقات الكُبرى لابن سعد (١٤٢/٧) وسنده بصري صحيح]

قال التابعي الحسن البصري رحمه الله:

«إنَّ مِن توكُّل العَبدِ

أن يكُون اللهُ عز وجل هو ثِقَتَهُ»

[التوكل على الله لابن أبي الدنيا برقم (١٨) وسنده حسن]

قال التابعي طاوس بن كيسان اليماني رحمه الله:

«إنَّ هذه الأخلاق منائِح
يَمنحُها اللهُ عز وجل مَن يشاءُ مِن عباده،
فإذا أراد اللهُ عز وجل بعَبدٍ خيرًا
منحهُ مِنها خُلُقًا صالِحًا»

[مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٣٢) وسنده صحيح]

قال الحسن البصري التابعي رحمه الله:

«أَحِبُّوا هَونًا وأبغِضُوا هَونًا،

فقد أفرط أقوامٌ في حُبِّ أقوامٍ فهلَكُوا،

وأفرط أقوامٌ في بُغضِ أقوامٍ فهلَكُوا،

لا تُفرِط في حُبٍّ ولا تُفرِط في بُغضٍ»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم (١٥٣١) وسنده جيد]

قال عبد الرحمن بن أبزى الخُزاعي الصحابي رضي الله عنه:

«مثل المرأة الصالحة عند الرجل،

كمثل التاج المخُوص بالذهب على رأس الملك،

ومثلُ المرأة السّوء عند الرجل الصالح،

مثل الحِمل الثقيل على الشيخ الكبير»

[رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (١٧٤٢٨) وسنده كوفي صحيح]

قال سلمان الفارسي رضي الله عنه:

«لو بات رجل يعطي القِيان البيض،

وبات آخرُ يقرأ القرآن ويذكر الله،

لرأيت أن ذاكر الله أفضل»

[رواه الإمام ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٦١٩٧) وسنده صحيح]

قال الفقيه الإمام إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي (ت ٩٦هـ) رحمه الله:

«كانوا يقولون:

قولُ الرَّجُلِ لامرأتهِ إنِّي أُحبُّك طَرفٌ مِن السِّحر»

[معرفة الرجال لابن معين برقم (١٠٧٥) وسنده حسن]

قيل للإمام الكبير سعيد بن جُبير الأسدي التابعي رحمه الله:

الشُّكر أفضلُ أم الصَّبر؟

قال: «الصَّبرُ والعافيةُ أحبُّ إليَّ»

[رواه الحافظ ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٣٨٠/٨) وسنده كوفي صحيح]



قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رحمه الله:

«مثلُ العالِم في البلد مَثلُ العين تروي وتكفي، يتَّكل عليها أُناسٌ، فبينا هم كذلك إذ غارت العين، فاحتاج الذين اتّكلوا إلى الذين نَزَفوا، وكذلك العالِم»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (٥١) ص ٢٤٠، وسنده صحيح]

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رحمه الله:

«إن هذا القرآن قد خَلُقَ في صدور كثير من الناس، والتمسوا أحاديثَ غيره، وهو ربيعُ قلوبِ المؤمنين، والقرآنُ غضٌّ جديدٌ»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (٦٩) ص ٢٤٦، وسنده صحيح]

خَلُقَ بمعنى: بَلِيَ

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللهُ:

«يا أصحاب القرآن:

لا تتخذوا القرآنَ بضاعةً تلتمسون به الشِّف -يعني: الربح- في الدُّنيا،

والتمسوا الدُّنيا بالدُّنيا، والتمسوا الآخرةَ بالآخرة»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (٧٦) ص ٢٤٨، وسنده صحيح]

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رحمه الله:

«لا يزال أحدُكم حديثَ عهدٍ بعملٍ صالحٍ، فإنه أهون عليه حين ينزل به الموتُ، أو يتذكّر عملاً صالحًا قد قدّمه»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (٧٧) ص ٢٤٨، وسنده صحيح]

قال الحسن بن عُمر بن يحيى الفزاري
أبو المليح الرّقي (ت ١٨١هـ) رحمه الله:

«قال لنا ميمون بن مِهران رحمه الله، ونحن حوله:

يا معشرَ الشباب،

قوّتكم اجعلوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله،

يا معشر الشيوخ حتى متى؟!»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (٨٣) ص ٢٥١، وسنده صحيح]

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رحمه الله، في قول الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّـٰبِرُونَ أَجْرَهُم ﴾

قال: «صِرفًا بغير حساب»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (١١٨) ص ٢٦٦، وسنده صحيح]

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رحمه الله:

«البركةُ في القرآن: المطرُ،

﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا ﴾»

[رواه أبو الشيخ الأصبهاني في كتابه: العظمة (١٢٥٧/٤)، وسنده صحيح]

قال التابعي الكبير مُطَرِّف بن عبد الله
بن الشِّخِّير العامري رحمه الله:

«إنِّي إنَّما وجدتُ ابن آدم كالشَّيءِ الملقى بين الله
وبين الشَّيطان، فإن أراد الله أن يُنعِشَهُ احتَزَّهُ إليهِ،
وإن أراد به غير ذلكَ خلَّى بينهُ وبين عدُوِّه»

[المعرفة والتاريخ للفسوي (٨١/٢)، وسنده بصري صحيح]

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ الله:

«مَن أساء سِرًّا فليتُب سِرًّا، ومَن أساء علانيةً فليتُب علانيةً، فإنَّ الناس يُعيِّرون ولا يَغفِرون، والله عز وجل يَغفِر ولا يُعيِّر»

[رواه الحافظ الثقة عيسى بن سالم الشاشي (ت ٢٣٢ هـ) في جُزئه برقم (٣٦) ص ٢٣١، وسنده صحيح]

قال الإمام الكبير سُفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) رحمه الله، في قوله تعالى:

﴿رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾

قال: «كانُوا يَشترُون ويَبيعُون فلا تَشغَلُهُم عن مواقيت الصَّلاة»

[تعظيم قدر الصلاة للمروزي برقم (٥٢) وسنده صحيح]

قال الإمام الكبير سُفيان بن سعيد الثوري

(ت ١٦١هـ) رحمه الله:

«إذا أردت أن تتزوّج فأهدِ لِلأُمّ»

[عيون الأخبار لابن قتيبة (١٣٨/٣) وسنده صحيح]

قال الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ

التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«الصَّبرُ صبران:

الصبر على المصيبة حَسنٌ،

وأفضل من ذلك الصبر عن المعاصي»

[الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا برقم (١٨) وسنده صحيح]

قالَ الفقيه مَيمون بن مِهران الجزريُّ التابعي (ت ١١٦هـ) رَحِمَهُ اللهُ:

«ما نال أحدٌ شيئًا مِن جَسيم الخير، نبيٌّ فمن دونه، إلَّا بالصَّبر»

[الصبر والثواب عليه لابن أبي الدنيا برقم (١٩) وسنده صحيح]

قال عبد الله بن عَمرو العجلي التابعي رحمه الله:

«مَن أوى إلى فِراشِه طاهراً، ونام ذاكراً،

كان فِراشُهُ مسجداً، وكان في صلاةٍ وذكرٍ حتى يستيقظَ،

ومَن أوى إلى فِراشِه غيرَ طاهرٍ، ونام غيرَ ذاكرٍ،

كان فِراشُهُ قبراً، وكان جيفةً حتى يستيقظَ»

[مُصنف عبد الرزاق برقم (٢٠٨٩٧) وسنده بصري صحيح]

قال شُعيب بن الحبحَاب الأزدي رحمه الله:

كان أبو العالية -رُفيع بن مِهران الرِّياحيُّ التابعي الكبير-

يجيئُنا في البيت، فيقول:

«لا تتكلَّفوا لنا، أطعمونا مِن طعام البيت»

[المعرفة والتأريخ للفسوي (٢٤/٣) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام إبراهيم النخعي التابعي رحمه الله:

«يهلك الناس في خلّتين:

فضول المال، وفضول الكلام»

[الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا برقم (١٠٣) وسنده صحيح]

قال عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«يبقى للمُسلِم بعد موتِه

عِلمٌ أفشاهُ فيُؤجَرُ فيهِ، وولدٌ يترُكُهم فيستغفِرون لهُ،

وصدقةٌ أمضاها فهُو يؤجر على ما أحلَّ مِنها بعد موتهِ،

وما اجتمع مائةٌ فصلُّوا على ميِّت

واستغفرُوا لهُ إلَّا شفَعوا فيهِ»

[ارواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٠٠) ص ١١٠ وسنده صحيح]

قال الوَضين بن عطاء الخُزاعي (ت ١٤٧هـ) رحمه الله:

كان يُقال:

«حدِّث الناس بقَدرِ عُقُولهِم»

[ارواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٧٠) ص ١٤٣ وسنده صحيح]

والوَضين من كِبار أتباع التابعين

قال أبو سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ:

«إِنَّكُم أَلَّا تَسأَلُوا عن كثيرٍ مما تُسأَلُونَ عنهُ خَيرٌ لكُم،

يأتي أحدُكُم الأمرَ بجَهلٍ،

خَيرٌ لهُ مِنْ أن يأتِيهُ بعدَ عِلْمٍ»

[ارواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه: العِلم والحلم برقم (١٩٣) ص ١٥٤
وسنده بصري صحيح على شرط مُسلم]

قال عامر الشعبي التابعي رحمه الله:

«ما أُبالي سُئِلتُ عمّا أعلمُ أو عمّا لا أعلمُ، أقولُ إذا سُئِلتُ عمّا لا أعلَمُ، لم أستَحِ أن أقُولَ: لا أَعْلَمُ»

[رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه : العِلم والحلم برقم (١٨٥) ص ١٥٠ وسنده كوفي صحيح]

قال الفقيه عُروة بن الزُّبير بن العوام القُرشي التابعي رحمه الله:

«يا بَنيَّ تعلَّمُوا، فإنكُم اليومَ صِغارٌ،

وتُوشِكُوا أن تكُونوا كِبارَ آخرِينَ،

فإنا كُنا صِغارَ قومٍ ثُمَّ أصبَحنا كِبارَ آخرِينَ»

[رواه الإمام آدم بن أبي إياس في كتابه : العِلم والحلم برقم (٦٢) ص ٨٩ وسنده صحيح]

كان الإمام الفقيه طاوس بن كيسان اليماني التابعي رحمه الله:

«لم يَرَ بأسًا بالنَّفس الواحِد»

أي: بشرب الماء

[رواه الحافظ عبد الرزاق في مُصنفه برقم (٢٠٦٤٤) وسنده صحيح]

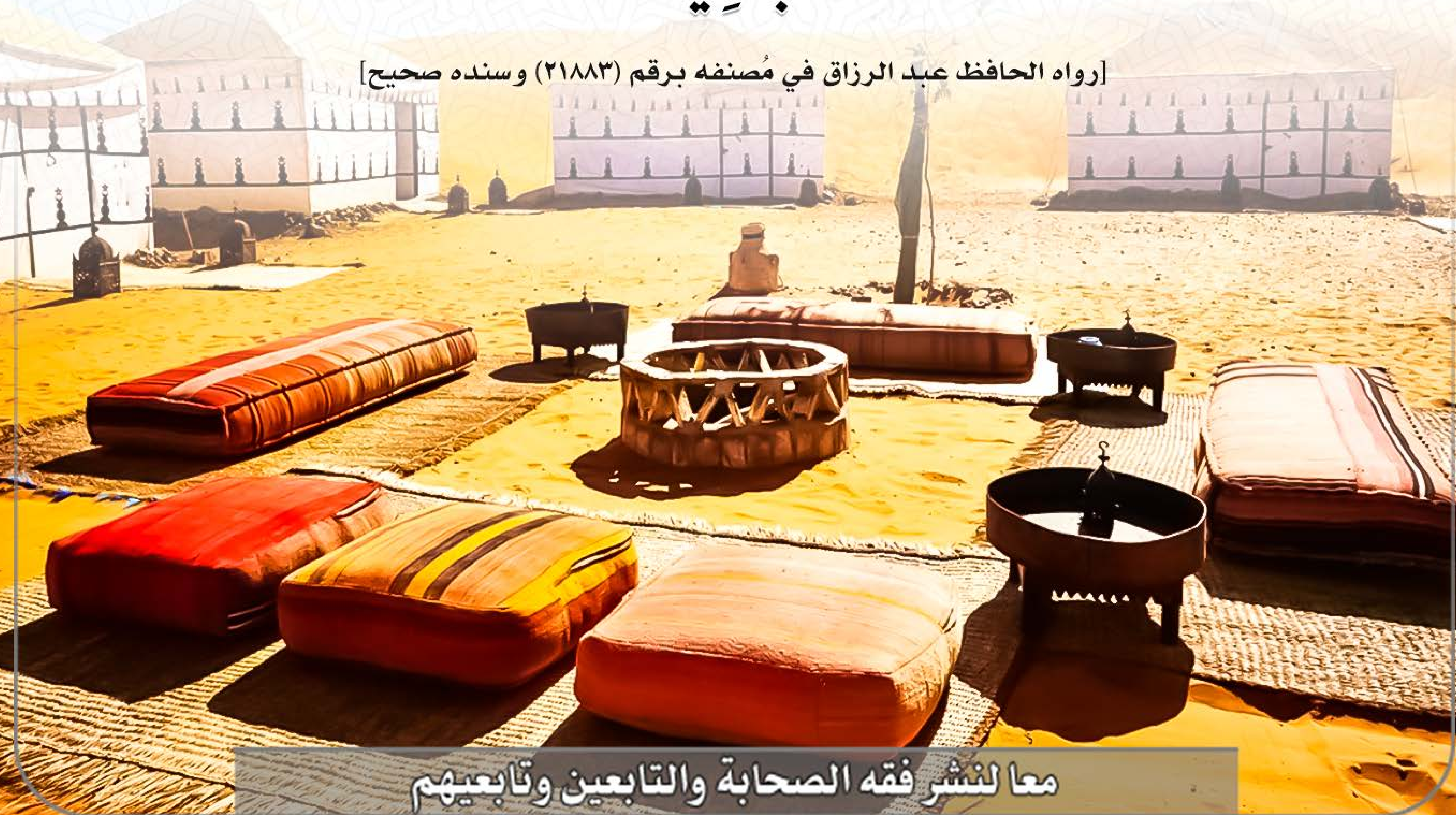
قال طاوس بن كيسان اليماني التابعي رحمه الله:

«ليأتينَّ على النَّاس زَمانٌ،

وخيرُ منازِلِهم التي نهى عنها رسول الله ﷺ:

البادِيةُ»

[رواه الحافظ عبد الرزاق في مُصنفه برقم (٢١٨٨٣) وسنده صحيح]



سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله:

في رجُلٍ صلَّى ركعتين من المكتوبة،

ونسِي أن يتشهَّد حتَّى نهض،

قال: «إذا استوى قائمًا

مضى في صلاته، وسجد سجدتي السهو»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٤٥٣٤) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله:

«إذا رأيتهُ وقد صلَّيت بعض صلاتك،

فضعِ الثَّوبَ عنك وامضِ في صلاتك»

أي : إذا رأيت الدم

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٧٣٦٦) وسنده بصري صحيح]

كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«لا يرى بأسًا في الصفِّ بين السَّواري»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٧٥٨٥) وسنده بصري صحيح]

كان الإمام الحسن البصري التابعي رَحِمَهُ اللَّهُ:

«لا يرى بأسًا أن يكتحل الرَّجُل وهو صائم»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٩٣٦٦) وسنده بصري صحيح]



كان الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله :

«لا يرى بأسًا أن يُعطى منها مَن لهُ الخادم والمسكنُ إذا كان مُحتاجًا»

أي : من الزكاة

]مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٠٥١٨) وسنده بصري صحيح]



قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله:

«نكاحُ الأب جائز على ابنتهِ،
بكراً كان أو ثيِّبًا، كرهت أو لم تكره»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٦٢٢٣) وسنده بصري صحيح]



سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله:

في الرَّجل يُطلِّق امرأتهُ ثُمَّ يغشاها ولم يُشهد،

قال: «غِشيانُهُ لها مُراجعة، فليُشهِد»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (١٨٠٧٥) وسنده بصري صحيح]



قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رحمه الله:

«طولُ القيام أحبُّ إليَّ

من كثرة الركوع والسجود»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٨٤٣٥) وسنده كوفي صحيح]

قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رحمه الله:

«كانوا يُرخِّصون من اللُّقطة

في السَّير، والعصا، والسوط»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٢٢٠٦٧) وسنده كوفي صحيح]



قال الفقيه إبراهيم بن يزيد النخعي التابعي رحمه الله:

كان يُقال: «إذا دعوتَ فابدأ بنفسك،

فإنك لا تَدري في أيِّ دعائك يُستجاب لك»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٣٧) وسنده كوفي صحيح]

قال الصحابي عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه:

«إنَّ أشدَّ آيةٍ في القُرآن تَفويضًا:

﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴾»

[التوكل على الله لابن أبي الدنيا برقم (٥٠) وسنده صحيح]



قال مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير العامري التابعي الكبير رحمه الله:

«كان الناس في الزَّمان الأوَّل أفضلُهُم المسارِعُ في الخير، وأفضل أهل زمانِكُمُ المتأنِّين»

[رواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف برقم (١٦٣) وسنده بصري صحيح]



معا لنشر فقه الصحابة والتابعين وتابعيهم

قال أنس بن مالك الأنصاري ﵁:

«كانَ أصحاب النبي ﷺ:

يحتجمون لِوِتر من الشهر»

[رواه الإمام الطبري في تهذيب الآثار -مُسند ابن عباس- (١/ ٥٢٠/ ٨٢١) وسنده بصري صحيح]



قال عبد الله بن عون المزنيُّ رحمه الله:

جاءِ ناسٌ إلى محمد -ابن سيرين التابعي-،

فقالُوا: «إنَّا قد نِلنا مِنك، فاجعلنا في حِلٍّ»

فقال: «لا أُحِلُّ لكُم شيئًا حرَّمهُ الله عليكُم»

[رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٧/٢٠٠) وسنده بصري صحيح]

كان أنس بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول لبنيه:

«تبَاذلُوا فيما بينكُم فإنَّه أودُّ لكُم»

[رواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف برقم (١٦٢) وسنده بصري صحيح]



كان محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

إذا تلا هذه الآية:

﴿ وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾،

قال: «اللَّهُم محِّصنا ولا تجعلنا كافرِينَ»

[رواه ابن سعد في الطبقات الكُبرى (٢٠٠/٧) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله:

«كانوا يرون حُسن السُّؤال يزيد في عقل الرجل»

[رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٧٠) وسنده صحيح]



قال عبد اللّٰه بن عون المزنيُّ رحمه الله:

«كان محمد بن سيرين -التابعي-
إذا كان عند أمه
خفض من صوته،
وتكلّم رويداً»

[مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٢٢٦) وسنده بصري صحيح]

قال وهب بن مُنبه الصنعاني اليماني التابعي رحمه الله:

«كما تتفاضل الشجر بالأثمار،

كذلك تتفاضل الناس بالعقل»

[رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٣٤) وسنده صحيح]



قال رجاء بن أبي سَلَمة الشامي (ت١٦١هـ) رحمه الله:

«الحِلمُ خَصلةٌ من خِصال العَقل»

[رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (٥) وسنده حسن]

ورجاء من أفاضل أهل زمانه، وهو من كِبار أتباع التابعين.

قال الخليل بن أحمد الفراهيديُّ النحويُّ (ت ١٧٠هـ) رحمه الله:

«الناس أربعة: فكلّم ثلاثة وواحداً لا تُكلمه،

قال: رجل يعلم وهو يعلم أنه يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم ولا يعلم أنه لا يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم وهو يعلم أنه لا يعلم فكلمه، ورجل لا يعلم وهو يرى أنه يعلم فلا تكلمه»

[رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٨٣) وسنده صحيح]

والخليل أحد أعلام الدِّين والدُّنيا، وكان رأساً في لسان العرب، وهو من كِبار عُلماء أتباع التابعين.

قال قَسَامة بن زُهير المازني التميميُّ التابعي رحمه الله:

«روِّحُوا القلوب تعِ الذِّكر»

[رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٩٨) وسنده بصري صحيح]

قال الفقيه عُروة بن الزُّبير بن العوام القُرشي التابعي رحمه الله:

«ليس الرجل الذي إذا وقع في الأمر تخلّص منه،
ولكن الرجل يتوقّى الأمور حتى لا يقع فيها»

[رواه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله برقم (٦١) وسنده صحيح]

قال الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله

في قوله تعالى:

﴿وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾،

قال: «حُلماء وإن جُهِل عليهم لم يجهَلُوا»

[رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (١٠) وسنده عراقي صحيح]

قال سُليمان بن مِهران الأسديُّ أبو محمد الأعمش التابعي رحمه الله:

«السكوت جواب»

[رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (٢٨) وسنده صحيح]

قال محمد بن علي بن أبي طالب القُرشي الهاشميُّ المعروف بابن الحنفية التابعي الكبير رحمه الله:

«ليس بحكيمٍ من لم يُعاشر بالمعروف مَن لا يجدُ من مُعاشرته بُـدًّا، حتى يجعل اللّٰه له فرجاً»

قال: أو «مخرجاً»

[رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (١٠٨) وسنده صحيح]

قال مسعود بن مالك الأسديُّ أبو رَزِين الكوفي التابعي الكبير رحمه الله:

في قوله تعالى: ﴿كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ﴾،

قال: «حُلماء عُلماء»

[رواه ابن أبي الدنيا في الحِلم برقم (٩) وسنده عراقي صحيح]

سُئل الإمام الحسن البصري التابعي رحمه الله
في رجُلٍ أرسل كلبه على صيد فيأخذ غيره،

قال: «لا بأس به»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم(١٩٩٦٠) وسنده بصري صحيح]

قال الإمام الفقيه محمد بن سيرين الأنصاري التابعي رحمه الله:

«لا أعلم بالصلاة بين السَّواري بأساً»

[مُصنف الإمام ابن أبي شيبة برقم (٧٥٨٦) وسنده بصري صحيح]

قال عبد الله بن عَمرو بن العاصي رضي الله عنه:

«الصائم إذا أُكل عنده

صلَّت عليه الملائكة»

[مصنف ابن أبي شيبة برقم(٩٧١٠) وسنده صحيح]

قال سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«لا يكونُ رجلٌ بأرضٍ قِيٍّ فيتوضأُ،

فإن لم يجد ماء تيمم،

ثم يُنادي بالصلاة، ثم يُقيمها:

إلا أمَّ من جنود الله ما لا يُرى طرفاه»

[مصنف ابن أبي شيبة برقم(٢٢٩١) وسنده صحيح]

كان عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«إذا صلَّى الفجر

لم يدع أحداً من أهله صغيراً ولا كبيراً يُطرِق

حتّى تطلع الشمس»

معنى يُطرِق أي: طَرفه أو رأسه للنوم

[مصنف ابن أبي شيبة برقم(٢٦٩٠٩) وسنده كوفي حسن]

كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها:

«إذا طلعت الشمس

نامت نومة الضحى»

[مصنف ابن أبي شيبة برقم(٢٥٩٦٠) وسنده صحيح]

قال الفقيه إبراهيم النخعي رحمه الله:

«كانوا يَستحبُّون إذا قال الرجل للرجل:
حيّاك الله، أن يقول: بالسلام»

[مصنف ابن أبي شيبة برقم(٢٦٢٨٦) وسنده صحيح]



قال مطر الورّاق البصري التابعي (ت ١٢٥ هـ) رحمه الله:

«دواءُ الدَّم الحِجامةُ»

[رواه ابن أبي الدُّنيا في المرض والكفارات برقم(٢٥٧) وسنده صحيح]



قال الفقيه إبراهيم النخعي التابعي رَحِمَهُ اللهُ:

«كان يُقال: يُكره أن يقول الرجل: لا، بحمد اللهِ، ولكن يقول: لا، والحمد للهُ»

[مصنف ابن أبي شيبة برقم(٢٦١٧٠) وسنده صحيح]

قال الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري التابعي (ت ١٣٠ هـ) رحمه الله:

«يقال: إن الفقيه كل الفقيه من فقه في القرآن، وعرف مكيدة الشيطان»

[رواه الإمام ابن بطة في إبطال الحيل ص١٧ وسنده صحيح]



قال لاحق بن حُميد أبو مجلز السدوسي
التابعي (ت ١٠٠هـ) رحمه الله:

«أكيسُ المؤمنينَ أحذرُهُم»

[حلية الأولياء لأبي نُعيم الأصبهاني(١١٢/٣) وسنده حسن]

قال مجاهد بن جبر التابعي رحمه الله:

في قوله تعالى:

﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾

قال: «البِدع والشُّبُهات»

[رواه ابن الحجّاج المروزي في السُّنة برقم(١٢)، ص ١٤٨، وسنده صحيح]

قال الإمام السَري الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«اعرَفُوا المهاجرين بفضلهم، واتَّبِعُوا آثارهُم،

وإيَّاكُم وما أحدثَ النَّاسُ في دينهم،

فإنَّ شرَّ الأُمُور المحدثاتُ»

[رواه الإمام أحمد في الزهد برقم(١٥٧٧) وسنده بصري صحيح]

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

«لأن أحلف بالله كاذبًا،

أحبُّ إليَّ من أن أحلف بغيره وأنا صادق»

[رواه ابن أبي شيبة في المصنف برقم(١٢٤١٤) وسنده صحيح]



قال الإمام الكبير سُفيان الثوري (ت١٦١هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

«البدعةُ أحبُّ إلى إبليس من المعصية، المعصيةُ يُتاب منها، والبدعةُ لا يُتاب منها»

[رواه ابن الجعد في مُسنده برقم(١٤٧٣) وسنده صحيح]

وسُفيان من كِبار أتباع التابعين.



لوصيف
loucyefdesign
+213555992713